العدد ١٤٣ | ثمن النسخة قرش | السنة الثانية

الجزيرة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الاثنين
٦ تموز ١٩٢٥
١٥ ذي القعده ١٣٤٣

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

حزب الاهالي
وخدمة الوطن

— ٥ —

كل من يسبر غور سنن الكون ونواميس الاجتماع ويعطف نظره الي تطور الشعوب يعلم بان منبع النهضة فى الامم هو ما يرسخ فى نفوس ابنائها من معتقد (سواء أكان دينيا ام قوميا) رسوخاً يدفعهم الي مقاتلة كل من يمسه، وبحسب رسوخ هذا المعتقد تكون الامة، فاذا كان عظيما تكون منيعة الجانب والا فلا بد من وقوعها فى هاوية الانقراض، يشهد بصحة ذلك تاريخ اليونان والرومان في القرون القديمة وتاريخ العرب في القرون الوسطي وتاريخ بولونيا والدوله العثمانية في القرون الحديثة.

فاذا اخذ المعتقد من نفس المرء مأخذه فان هذا المرء يبذل ذاته ويضحى ماله في سبيله ولا يتأخر لحظة عن مقاتلة اقربائه واحبائه (فضلا عن العدو) انتصاراً له، ولولا ذلك لما قامت فى الكون حضارة ولما شيدت دعائم دولة، ولظل الانسان عائشاً في الكهوف لا فرق بينه وبين الوحوش الضارية.

اقول هذا بمناسبة ما تلجئنا الضرورة اليه من تكوين معتقد قوى عام فى بلادنا يكون ناظما للحركة فينا، به نحفظ كياننا وندب عادية الانقراض عنا، فالزمان لم يتطلب منا ان نتحلى بمعتقد وطنى كتطلبه الان، لا سيما وقد دهمنا الاجنبي بسياسة مؤدية الي غيابنا من عالم الوجود ولحاقنا بالامم البائدة التي لم يبق منها سوى الدمن والانقاض والذكرى الشاحبة.

ومن هم المسئولون عن بث الدعاية بين عرب فلسطين والفات انظارهم الى ما هو محدق بهم من اخطار عظيمة قد تودي بحياتهم؟ وعلى من تقع تبعة التقاعس عن معالجة ما حاق بنا من الكوارث وارشاد الشعب الى الدواء الحقيقى الذى قد ينشأ عن استعماله شفاء لما في الصدور من غم وحزن ويأس وقنوط والذي قد يؤدي اتخاذه الي القاء الآمال – والآمال بنت المعتقد – فى القلوب.

انى لا الوم المتزعمين على توانيهم في الامر وهم الذين وصفنا في مقالاتنا السابقة تهافتهم على كل ما هو حكومي ولو كان مضراً بالوطن وسعيهم فى تقويض اركان البلاد والنكاية بها تلقاء سمسرة ينالونها مكافأة على اخراج ابناء امتهم من اراضيهم، وانما اللوم كله على المخلصين من عرب فلسطين الذين تراهم رغم اطلاعهم على دخيلة هؤلاء المتزعمين لا يجدون في اصلاحهم عن طريق النقد ثم يتركونهم يكيدون للوطن كيداً ويسعون في الارض فساداً، فلو شمر المخلصون من ابناء هذه الامة عن ساعد الجد ولم يداروا اي انسان يضرب كياننا القومي بفأسه وأرشدوا الامة الى حقيقة الامر لاوجدوا فيها معتقداً قومياً تدفع به عن نفسها عادية الزوال.

ومالي ارى بعض اولئك المخلصين لا يزالون يتمسكون باهداب الجمعيات الاسلامية المسيحية وقد ثبت لدى الصغير والكبير انها ليست رمزاً لمعتقد قومي، نعم اسست هذه الجمعيات عقب الاحتلال لاخفاق فكرة الوطن القومى وقد عاضدها الجميع في مسماها الا انها لم تلبث ان تطورت فنسيت واجبها الوطنى واخذت تقوم على ما تقتضيه منافع بعض العائلات ثم تطورت فتسابق اركانها في ارضاء جانب الحكومة والتقرب اليها وشكرها على ما تمنحه اياهم من وظائف وهمية لا يلتئم قبولها مع منفعة البلاد وحقوقها ثم تطورت فتبارى رجالها ورؤساؤها في السمسرة لليهود فى اخراج المزارعين البائسين من اراض يفلحونها منذ عشرات من السنين ثم تطورت فعد بعض اساطينها البلاد غنيمة باردة فتعاقدوا على التعاون المتبادل في نيل الكراسي تعاقدا مضرا بالقضية الوطنية مفرقا للقلوب ثم تطورت فظهر بينها اناس يدافعون عن ابطال هذه الاعمال الفاضحة المشينة. وقد احس بذلك كثير من المخلصين بنابلس فعاهدوا الله والضمير على مواصلة السعي في مكافحة اولئك المتزعمين مهما لحقهم من مكروه واذى ومهما الصقه بعض النفعيين بهم من مفتريات واكاذيب فاسسوا حزبا ديموقراطيا للاهالي قائما على بعض المبادىء التي ينشأ عن دعوة الناس الى اعتناقها ايجاد معتقد عام فى نفوس الامة ضروري لبقائها وحفظ حياتها.

•••

ولما شعر الناس بمقاصد اركان حزب الاهالى النبيلة وعدوه مرشداً حقيقياً يدلهم على بعض المدلسين الذين قادوا البلاد الي حيث تنقرض ولما كانت نفوسهم طافحة من تصرفات برابرة الوطن السيئة التي يمجها الذوق والعقل والمنطق اقبلوا على حزب الاهالى اقبالا لا مثيل له فاعتنقوا مبادءه افواجاً افواجا بمضابط دالة على ثقتهم به، غير ان فضيلة الاخلاص التى انعم الله بها على رجال هذا الحزب والتى اوجبت بلوغ عدد الذين وضعوا ثقتهم به عشرات الالوف قد حركت في نفوس بعض من بقي منتسبا الى الجمعية الاسلاميه المسيحية بنابلس ما يسمونه بالحمية الجاهلية فاتهموا اعضاءه بانهم أركان جمعية اليد السوداء التي تود قتل بلفور وحرضوا الحكومة على استجواب اكثرهم بغية الايقاع بهم ولما اثبت التحقيق كذبهم جاؤا بنغمه جديده قائله بان هذا الحزب تأسس لاشعال الثورة بالبلاد وقتل النصارى ولما كذبت الحوادث مفترياتهم بانتساب كثير من المسيحيين الى حزب الاهالي جاؤا بنغمة اخرى قائله بان حزب الاهالي ما تأسس الا لاسترداد كرسي او للمحافظة على كرسي، ولما لم يلتفت انصار حزب الاهالى الي هذه الترهات والخزعبلات التي لم يقصد من قولها سوي القاء بذور الفساد بين الناس التجأ رجال الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس الى مقاتله حزب الاهالى بالضغط على اعضائه ليعلنوا انسحابهم منه وقد اتوا في هذا السبيل باعمال ليست من الشرف على شيء، فحركوا ابناء العائلات على بعضهم وتوسطوا لدى الذين عينتهم الحكومة لبعض المناصب كي يثقلوا كاهل بعض منتسبي حزب الاهالي بالضرائب ولفقوا مضابط قائله بانسحاب بعض الناس من حزب الاهالى، ووضعوا عليها تواقيعهم من غير ان يخبروهم بالامر حتى اذ نشروا المضبطة الكاذبة فى جريدة اليرموك التى اهملت واجبها وخصصت صحائفها لدرج مقالات السب والشتم قام من زورت تواقيعهم وكذبوا الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس ولولا تدخل بعض العقلاء لاقاموا عليها الدعوى

•••

ومن اعمال المتزعمين التي اضرت بالبلاد ضرراً فاحشاً محاولتهم اخفات كل صوت يصدر من اعماق القلوب متطلبا تبديلا في السياسة وسيراً غير الذى يسير به المتزعمون حسبما توحيه اليهم منافعهم الشخصية، فلما بلغ السيل الزبى وطفح الكيل فأصبح السكوت على اعمال رجال الجمعيات الاسلامية المسيحية امراً لا يصبر عليه اي محب لوطنه وتأسس بحكم الضرورة حزب الاهالى بنابلس وعاضده كثير من سكان القرى بما ارسلوه اليه من مضابط الثقة خاف متزعمو الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس على نفوذهم الوهمي الذى لا قيمة له فالتجأوا الي بعض رجال قضاء جنين المعروفين واستنجدوا منهم ان يحولوا دون انتشار مبادىء حزب الاهالي في قضائهم (مكررين نغمتهم المعتادة القائلة بان تعدد الاحزاب مضر) وان يأخذوا لهم مضابط ثقة نظير التى اخذها حزب الاهالى، فانتهض احد هؤلاء الرجال وصرخ فى وجوههم قائلا انكم تزعمون بان تعدد الاحزاب مضر ولكن الا تعلمون بان تعدد المضابط اشد ضررا، وهل يخفي عليكم ان تعدد المضابط يوجب تعميم الفساد في القري وتلهي الناس عن الامور النافعة فتطلبوا الينا ان نساعدكم على تنفيذ خططكم السقيمة؟ وهل لا تعلمون ان حزب الاهالي يدعو الناس الي خدمة الوطن خدمة يتطلبها الزمان فتهافت اهالى قضاء جنين على اعتناق مبادئه وصارت اكثريتهم الساحقة منتسبة اليه؟

فهذا كلام ذو مغزى؛ وانى لاعضاء الجمعية الاسلامية المسيحيه بنابلس ان يفقهوه وقد تعودوا على الاتيان باعمال كلها من جنس ما

ذكرنا؟

تبين مما تقدم ان الجمعيات الاسلامية المسيحية لم تحافظ من مقوماتها السابقةعلى غير اسمها وانها اصبحت بالرغم عن قوقأة بعض رجالها غير اهل لقيادة الحركة الوطنية وان اركانها يأتون باعمال تطعن البلاد في صميمها وان الامة تتطلب لحفظ حياتها نشر بعض المبادىء بين افرادها حتي تكون ذات معتقد قوي عام تدفع به ما يحيط بها من المصائب والاخطار؛ وانه لا يجوز للمخلصين من ابناء الشعب ان يظلوا ساكتين فقد دنت ساعة الانقراض واوشكت ان ان تدق وقرب الوقت الذي لا ينفع فيه النادم، وها قد ادرك المخلصون من ابناء نابلس هذا السر فاسسوا جمعية دعوها (حزب الاهالي) لينشر بين الامة مبادىء حياتية مؤدية الي ازديادها بمعتقد وطني تحفظ به كيانها. (ك.ن)

الى اهالي فلسطين

فى الوقت الذي اخلي منصب المندوب السامي ارغب في ان اقدم لاهالى فلسطين، على اختلاف مللهم ونحلهم، خالص شكري لما ابدوه لى من اللطف وحسن النية. فان حفلات التكريم الوداعية التي اقيمت لي فى الاسابيع الاخيرة فى مدن فلسطين الكبرى، واعراب الاهالي عن استحسانهم للمجهودات التى تمكنت من بذلها لمصلحه البلاد؛ وتمنياتهم القلبية لي وللادى صموئيل — ان جميع هذه قد اثرت فينا تأثيرا كبيراً.

وبهذه المناسبة اذكر رسالة جلالة الملك جورج الخامس الى اهالى فلسطين التى نلت شرف القائها عليهم في خطابي الافتتاحي منذ ٥ سنوات؛ فقد ورد فيها: «اني ارغب فى ان اؤكد لكم بان الدولة المنتدبة ستقوم بواجباتها بدون ادني محاباة على الاطلاق؛ وان حكومتي عزمت عزما اكيدا على احترام حقوق جميع العناصر والملل التي تمثلونها».

ولذلك سعيت سعيا حثيثا لادارة شؤون الحكومة مع الاعتناء بتنفيذ ذلك العهد بحرفه وروحه.

وابتهج لما افتكر، عند مغادرتي فلسطين، بان البلاد تبدو عليها دلائل التقدم السريع، وان الزراعة والصناعة والتجارة تتقدم تقدما يذكر، والاهالي ينمون نمواً مطرداً فقد زاد الدخل على الخرج نحو ٦٠٠٫٠٠٠ ج.م اومايزيد، وتمكنت الحكومة من تنقيص الضرائب وتخفيف عبئها عن عاتق المزارعين كما ان مصلحتي سكك الحديد والبريد منظمتان تنظيماً جيداً ويزيد دخلهما على نفقاتهما. وقد انشيء فى البلاد نحو الف كيلو متر من الطرق، وتوطد الامن العام توطيدا متينا والنجاح مستمر فى قطع دابر الملاريا وسواها من الامراض الفتاكه، وقد فتحت الحكومة ما يقرب من ٢٠٠ مدرسة فى القرى؛ وحفظت عادات البلاد واثارها القديمة التي يهتم بها العالم الخارجي اهتماما كبيرا واغتنمت الحكومة جميع الفرص لترقية واحياء روح الوئام والوفاق بين الطوائف الدينية المتعدده التى يتألف منها الشعب الفلسطيني، واصابت هذه المساعي نجاحا باهرا.

وقد بقى مجال واسع للعمل فى البلاد. ولكن الاعمال التى انجزت فى خلال السنوات الخمس الماضيه كانت ذات نتائج باهرة. فباخلائي هذا المنصب ارجو ان يكون مستقبل فلسطين باهراً، وان يتحد اهاليها، ويسري نفوذها الروحى الي العالم قاطبة

هربرت صموئيل

القدس فى ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٥

وفاة عظيم

توفي في مصر يوم الاربعاء الماضى عظيم من عظماء العرب وزعيم منكر من زعماء الحركة العربية الا وهو المرحوم رفيق بك العظم. فارق هذه الحياه بعد ان ابلى بلاء حسنا وجاهد جهادا كبيرا فى سبيل القضية العربية ما يخلد له اكبر الاثر واعظم الذكري بين ابناء امته.

فقد كان رحمه الله من اكبر مفكري السوريين واكثرهم اخلاصا لامته ووطنه وقد انتابته الامراض في آخر حياته فكدرت عيشه واخيرا ذهبت به الى ربه راضيا مرضيا رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر والعزاء

في جزيرة العرب

سوريا (عن صحفها)

— جاء فى الفباء ان الوهابيين هاجموا الخط الحجازي بين مداين صالح والمدينة وان القوة الموجودة للمحافظة على الخط تصادمت معهم ويؤكد المخبرون ان ثلاثة من الحجاج الهنود قتلوا في هذه المعركة برصاصات طائشة وعاد القطار الذي يقلهم ادراجه الى مداين صالح الي ان وصل معان.

— وجاءها من مراسلها في القدس يقول انه علم في آخر ساعة ان خمسين الف جندي بريطاني ستأتى فلسطين ويقال بان الحكومة تسعي لايجاد ثلاثين منزلا لكبار الضباط الذين سيكون منزلهم مدينة القدس.

— منع فخامه المفوض السامي عرض شريط السينما المأخوذة مناظره عن جريدة الكمال التركية.

تأسس بريد جوي لنقل البرد في الطيارات العسكرية.

عيد المسلمون الاضحي في سوريا يوم الخميس كما هو الحال في مصر،

— اجتاز الفحص الاخير وحاز الشهادة في المحاماة من ابناء فلسطين حضرتا الاديبان رشدي افندي الشمرا وفائز افندي الطبري فنهنئهما

— ظهر نبي جديد في قرية السنكري من اعمال حمص وهى احدى القرى التي ظاهرت النبي العلوى الذي ظهر في قرية العاليات منذ شهور اربعة ودخلت في دينه، ويدعو النبي الجديد الى هجر الدنيا والزراية بحالها ويقول بان القيامة تقوم فى اول يوم العيد الاضحى وقد تقبل اهالى قرية السنكري دعوته ويلقبونه بلقب (المولى العظيم) وكان يسمى قبل ادعائه النبوة محمد محسن وهو من اتباع المذهب العلوى.

وقد باع اتباعه جميع مالديهم من البقر والماشية ويكادون يهجرون زراعتهم لاعتقادهم بان يوم القيامة قريب وابتاعوا من اسواق حمص الخام الابيض ليكفنوا به موتاهم حين وقوع القيامة.

واهتمت الحكومة لامره وارسلت قوة من الدرك للقبض عليه فامسكته في داره وجاءت به الى حمص حيث وضعته تحت رقابة الدرك.

كتاب شكر

جاءنا من الجامعة السورية ما ياتي:

لقد كان وزير المعارف ارسل باسم مجلس الجامعة السورية والمعهد الطبي العربي كتاب تعزية الي رئيس القسم الصحي في جمعية الامم على اثر النكبة التى حلت بالوفد الصحي في كارثة (بيت مري) فورد عليه الكتاب الاتي:

جنيف في ١٦ حزيران ١٩٢٥

الى معالي الاستاذ الدكتور رضا سعيد وزير المعارف في الدوله السورية ورئيس الجامعة السورية ورئيس معهد الطب العربي في دمشق.

معالي الوزير

لقد اثر فيّ الكتاب الذي تكرمتم بارساله باسم مجلس الجامعة السورية والمعهد الطبي العربي بمناسبة الكارثة التي قضت على حياة رفاقنا الاعزاء والبست جميع اعضاء القسم الصحي من جمعية الامم ثياب الحداد واني ارجو من معاليكم ان تنوبوا عنى بتقديم عظيم امتناني وشكري الى حضرات اساتيذ الجامعة السورية والمعهد الطبي العربي لما ابدوه من العطف بمناسبة هذا المصاب

وتفضلوا يامعالي الوزير بقبول فائق احترامي لودوفيك رشمان

المدير الطبي

شرقي الاردن

— جاء في جريدة الشرق العربي ما يأتى: غادر العاصمة الي معان صباح الخميس الماضي صاحب السمو الملكى امير البلاد المعظم وبمعية سموه سعادة عبدالقادر بك الجندى رئيس اركان حرب الجيش العربى ورجال المعية السنية وفئة الحرس الخاص، وغادر العاصمة الي معان على قطار السبت الماضي فخامة رئيس النظار على رضا باشا الركابى وبعض الضباط والاركان والكتائب النظامية لحضور المراسم الرسمية بانضمام ولاية معان الى امارة شرق الاردن ورفع علم الامارة الجليلة على تلك البلاد.

وقد ارسل سمو الامير عبد الله الى رئيس الوزارة الكتاب الآتي:

نظراً لتنسيب صاحب الجلاله الهاشمية الملك على المعظم ملك البلاد المقدسة الحجازية ايده الله وادام نصره ضم ولاية معان والعقبة الى امارتنا اقتضي اصدار ارادتنا اليكم اعلاماً بذلك مع الشكر الدائم لجلالته الملوكية الهاشمية منا ومن شعبنا وحكومتنا.

— رد على القر الاميري العالي برقية من جلالة الملك على تنبيء بانسحاب الوهابيين الى مكة واحتلال الجيش الهاشمي (بحره)

خلاصة البرقيات

— عين النائب يحي كمال بك مندوباً سياسيا في لجنة تعيين الحدود بين تركيا وسوريا.

— قابل الملك حسين ملك الحجاز السابق بعض الصحافيين وقال في حديثه معهم انه يطلب الى انجلترا ان تحترم المعاهدات ويود ان تعرض قضيته وقضية بلاده على محكمة دولية للنظر فيها.

— حكمت محكمة الاستقلال في ديار بكر بالاعدام على الشيخ سعيد و ٤٦ من شركائه الذين اثاروا الثورة الكردية واعدموا شنقاً، وحكمت على اربعة آخرين بالسجن ١٥ سنة وبرأت الباقين.

— نشرت جريدة التيمس كتابا بتوقيع المستر فلبي بمناسبة تصريح المستر امرى فى مجلس العموم وهو قوله ان الحكومة البريطانية تعد العقبة قط ضمن حدود الحجاز، فقال ان مثل هذا التصريح الذى فاه به وزير مسئول من وزراء الدولة لايمكن ان يمر دون ان يعترض عليه احد بموم اوغة لايجدر مطلقاً ببريطانيا العظمى التي احتلت الموقع اكثر من سنه ونصف سنة ولم يتردد المندوب البريطاني الاكبر في شرق الاردن عن ذكر الحقيقة الواقعة وهى ان بلدة العقبة بل المنطقة المحيطة بها ايضاً من املاك الحجاز ولم تعتبر معان يوماً ما منذ سقوط مملكة فيصل في سوريا من املاك بلاد اخرى غير الحجاز ولم يتول احد ادارة هذه المنطقة بصفتها جزءا من المنطقة الواقعة تحت الانتداب البريطاني، فتوسيع منطقة الانتداب الفلسطينية اخيراً على حساب الحجاز بدون تصديق عصبة الامم وبالرغم من تصريحنا بالتزام الحياد في النزاع القائم بين الوهابيين والحجاز يعد عملا عدائياً ضد دولة ضعيفة لايمكن الصفح عنه وكذلك ليس ابعد عن الحقيقة من القول بان الحكومة البريطانية لم توافق رسمياً على احتلال الحجاز للعقبة. ويجدر بنا ان نذكر الحكومة التى يلوح لنا ان ذاكرتها قصيرة بان جيش الحجاز كان يحتل العقبة فعلا وتعاونه القوات البريطانية معاونة فعلية على ان هذا كان قبل تصريح بلفور الذي جعل من المتعذر علينا ان نبر بوعودنا مع العرب؟؟!!.

— جاء في بلاغ رسمي أن الريفيين شرعوا فى هجوم متسع النطاق على مدافع الفرنسويين في القلب والساحة الشرقية.

وشنوا الغارة على مواقع شتى في الخطوط الفرنسوية ونشطت الطيارات الفرنسوية والقت قنابلها على موقع يتولى القيادة فيه شقيق عبد الكريم في بودان.

— سأل الكومندور كنورثي النائب في مجلس النواب البريطاني عن علة ابقاء ١٠٠٠ حاج هندي في بور سودان بالباخرة بهانكير وهل اتخذ شيء من التدابير لحماية الطرق البحرية التي يسلكها حجاج الهنود.

فرد عليه المستر تشمبرلن قائلا ان اصحاب الباخرة ابقوها في بورت سودان ريثما يتحرون هنالك عن امكان انزال الحجاج الى البر في رابغ وانه يؤخذ من الاخبار الاخيرة ان الحجاج صاروا يسافرون الان من رابغ الى مكة وان الحكومة البريطانية ما فتئت تتخذ ما يستطاع من التدابير اللازمة لضمان سلامة الحجاج الهنود.

— نشرت جريدة وستمنستر غازيت مقالا لمكاتبها قال فيه ان الامبراطورية حصلت في العقبة على مخفر جديد يقوم كالحارس بين الشرق والغرب. وهي احدث بقعة من سلسلة البقاع التي يراها الناظر الى الخريطة حيث يقف الغرب يرقب بلاد الشرق المملوءة بالاسرار والغرائب. كما انها تعد السويس اهم بقعة وصلنا اليها في طريقنا الى ممالك الشرق !!

— نشرت جريدة (ايكودي باري) مقالة ضافية بعنوان «فليستدع المسيو بانليفيه الجنرال سراي» انتقدت فيها سياسة الجنرال سراي والمسيو كايلا انتقاداً شديداً وقالت في ختامها انه يجب استدعاءهما في الحال.

— قال المسيو بانلفه في اثناء مناقشة بمجلس النواب ان بين القتلى والمفقودين اربع مئة من الضباط والجنود الفرنسويين من ابتداء القتال في المغرب الاقصى.

— جاء في بلاغ رسمي ان الفرنسويين ردوا بنار المدافع والمشاة ثلاثة حملات متوالية على محلة قوة هوتلبن السريعة اما من جهة الشرق فقد حمل الريفيون حملات شديدة في مسيل وكونده او دمسون غير ان الجنود الفرنسويين حافظوا على مواقعهم

— قال المستر تشمبرلن في معرض الاسئلة والاجوبة في مجلس النواب البريطاني ان الحكومتين الفرنسوية والاسبانية لا تنويان ان تعلنا الحصر البحري على بلاد الريف ولكنهما تقتصران فقط على التدابير اللازمة لحراسة بعض السواحل في منطقة طنجة وان اسبانيا دعت بريطانيا العظمى الى الاشتراك في هذه التدابير ثم طلب تأجيل طرح اسئلة اخرى في هذا الصدد الى ان يتاح للحكومة الوقت الكافي لانعام النظر فيه.

في فلسطين

في النشرة الفلسطينية

— احتجت لجنة بناء البيوت اليهودية في حيفا على قرار البلدية القاضي بمنع بناء البيوت من مواد غير حجرية

— بسبب ضم العقبة ومعان الى حكومة شرق الاردن فقد تقرر ان يوضع الخط الحجازي الواقع بين هاتين المدينتين تحت ادارة السكك الحديدية الفلسطينية من اول تموز الجاري.

— قبل يهود حيفا ان يقدموا ٣٠٠٠ جنيه الى جمعية الهاداسا الاجل اقامة مستشفى يهودي في تلك المدينة.

— وضع السير هربرت صموئيل يوم ٣٠ حزيران الماضي حجر الزاوية للمستشفى اليهودي في تل ابيب.

— في اجتماع مجلس بلدية تل ابيب في ٣٠ حزيران اعلن رئيس الجلسة ان وزارة المستعمرات غير ميالة في الوقت الحاضر الى الموافقة على مشروع توحيد البلديات اليهودية وعلى بناء ميناء صغير في البحر بين تل ابيب ويافا.

— اعلن فرع الانكلو بلستين بنك في القدس بانه اكراما لعيد الاضحى سيغلق ابوابه في اول يوم من ايام العيد الكبير.

— ان فكرة جعل مدينة القدس تنقسم الى بلديتين كما هو الحال في يافا وتل ابيب اخذت تزداد انتشاراً بين اليهود في القدس وذلك بسبب كثرة المساكن اليهودية وازدياد عدد اليهود هناك وفوق ذلك اصبحوا يرون ان حقوقهم مهضومة وخصوصاً في مسألة الماء وعدم استعمال اللغة العبرية.

هذا وقد قابلت لجنة من يهودي القدس مندوب المقاطعة بالنيابة المستر كيت روكاخ وعرضت عليه شكاوى اليهود من بلدية القدس وطلبوا من الحكومة اتخاذ الاحتياطات الضرورية لتحسين حالتهم وقد وعدهم ان يدرس المسألة بامعان.

(الجزيرة): الفرق كبير بين يافا والقدس فيافا وتل ابيب منقسمتان انقساماً طبيعيا بخلاف اليهود والعرب في القدس فساكنهم ممتزجة امتزاجاً، على ان هذه الفكرة لا تدل عن حسن نوايا اليهود الذين يقولون دائماً انهم يريدون التفاهم مع العرب.

في الجريدة الرسمية

— رفع المنع عن دخول جريدة الحسام التي تصدر في الشام الى فلسطين من تاريخ ٥ حزيران الماضي.

— عين مستر ابرامسون حاكما على اللواء الشمالي ومستر كروسبي وكيلا لحاكم اللواء الجنوبي اعتبارا من ١٥ حزيران، وعين جبرائيل افندي كاتول مفتش معارف بالدرجة الرابعة وحسين افندي روحي نائب مدير دار المعلمين بالدرجة الخامسة بدائرة المعارف اعتبارا من اول حزيران الماضي.

— وجاء في القوانين الجديدة انه يجوز لمجالس البلديات بموافقة حاكم اللواء ان تزيد رسوم المسقفات الى حد لا يتجاوز عشرة في المائة من بدل اجار الاموال الغير منقولة الواقعة في مناطقها رغما عن نصوص قانون صحة ضريبة الويركو وعائدات المنازل للبلديات لسنة ٩٢٤.

وقد جاء في العدد الاخير قانون جديد للمهاجرة وهو يلغي الذي قبله وربما لخصنا اهم مواده في العدد الاتي.

المستر كيثروش

تعين المستر كيثروش معاونا للسكرتير العام كوكيل حاكم لواء القدس ويافا مدة غياب السر رونلد ستورس الموجود الان في انكلترا بالاجازة.

الانتخابات اليهودية

جاء في جريدة (بلستين ويكلي) ان ثلاثة واربعين الف يهودي قيدوا اسماءهم لانتخاب المجلس القومي اليهودي، منهم ١٢٠٠٠ صوت من القدس و٢٢ الف صوت من تل ابيب ويافا و٦ الاف من حيفا ولم تتقدم المستعمرات الاخرى كطبريا وغيرها لاعطاء اصواتها وسيحدد اليوم الاخير للانتخابات وعدد الاعضاء لكل مقاطعة.

•••

في البلد

سفر المندوب السامي

صادف اول يوم العيد الاضحى مغادرة المندوب السامي فلسطين نهائياً، وقد دعى رئيس بلديه يافا بعض الافراد من الوطنيين لوداعه على الميناء واقامت له سرادقا للاحتفال به ساعة سفره. وقد فهمنا ان رئيس البلدية القى كلمة وداعية بين يدي المندوب وكذلك فعل احد رجال اليهود. ثم وقف فخامة المندوب واجابهم شاكرا حفاوتهم به ثم نزل فخامته الى الباخرة قبيل الساعة ١١ صباحا واطلق عند ركوبه الزورق ١٧ مدفعا واستقبله على ظهر الباخرة مدير شركة اللويد تريستينو بيافا مع كبار قباطين الباخرة وعند صعود فخامته اليها رفعت على مؤخرها علما بريطانيا وزينت الباخرة باعلام مختلفة واخذت طيارات ثلاثة تجول حول الباخرة وعند الساعة الواحدة بعد الظهر اقلعت الباخرة

سفر المستر كامبل

سافر في قطار اليوم الى انكلترا سعادة الحاكم الاداري الميجر كامبل للمعالجة وسيتغيب مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر رافقته السلامة

وقد تعين المستر لو كيلا لحاكم يافا الاداري.

قنصل تركيا

— قدم امس على الباخرة الايطالية قنصل تركيا في فلسطين بصري بك وقد استقبله في الميناء قنصل السويد ووكيل قنصل تركيا المستر كبلر وقد سافر الى القدس في ذات النهار.

كلية الكردينال فراري

اهدتنا كلية الكردينال فراري برنامجها لسنة ٩٢٥ – ٩٢٦ وفيه تفصيل تام عن الفصول التي تتكون منها المدرسة وعن الدروس التي تلقى فيها وقد جاء فيه ان الكلية تبقي في هذه السنة في الصرح التابع للبطركيه اللاتينية وتنقل في العام الاتي الى المعهد الجديد التي شرعت الجمعية في بنائه ومدير الدروس في الكلية يرجو من الذين يريدون زيادة الايضاح عن البرنامج ان يراجعوه في ذلك.

طريق يافا – النهر

جاءنا من احد الافاضل ما ياتي:

اي الطرق في فلسطين اكثر خرابا واقل اعتناء بها لاشك انها طريق يافا – النهر. هذه الطريق تركتها حكومة فلسطين مدة سبع سنوات بدون ان تصرف عليها مليماً واحدا فاصبحت عبارة عن جور متلاصقة بين اكثبة من الرمال.

ولماذا هذا الترك المقصود؟

فالبعض يقول لاسباب سياسية صهيونية!

فمهما كان السبب فهل يحق للحكومة التي من وظائفها اصلاح الطرق ان تجبي الضرائب المختلفة وتترك طريقاً من اشهر الطرق في فلسطين في هذه الحالة؟

وهل يحق لاهالي يافا ان يطلبوا من محكمة العدل العليا اصدار امرها للحكومة بالقيام بواجبها لتعمير هذه الطرق؟

سؤال نوجهه للحكومة ولعلماء القانون؟

حوادث البوليس

— غرق في يوم ٢٧ الماضي احد افراد الجندرمة انكليزية وهو يسبح عند شاطئ المنشية فلما رأى ذلك الشاب النشيط خميس خطوان من يافا الق بنفسه وراءه وانقذه من براثن الموت وقد نقل الغريق الى المستشفى لاسعافه، وقد خلص السيد خميس المذكور عدة اشخاص من الغرق في هذا العام وانا نلفت نظر الحكومة الى مكافأته على عمله المجيد وانا نحيي فيه روح التضحية والمروءة اكثر الله من امثاله.

حديث سائح

— ٢ —

— تابع الرسالة الاولى —

هيكل العذراء

كنت اقرأ وانا في المدرسة كثيرا عن آلهات اليونان حتى لم يعد يبق فى ذاكرتى شيء عن اسم آله واحد من هذه الالهة فقد كان للخمر اله ، وللجمال اله ، وللموت اله ، وللحب اله ، وللمال اله وللآلهة كلها اله فما اعظم واكثر الالهة عند الاقدمين . والغريب اني لم اكن اعرف السبب الذي من اجله كان اساتذتنا يتعبون ادمغتنا في تعليمنا اسماء هذه الالهة ولكنني الان ادركت السر في ذلك وعلمت ان العلماء لم يضعوا تواريخ هذه الالهة عبثا ولا للتسلية بل ليذكروا شيئاً عن اثارهم البديعة الخالدة الي يومنا هذا والتى تشهد بعظمتهم وقدرتهم وشوكتهم.

فالاكروبولوس اوهيكل العذراء الذي يشاهده الداخل الي اثينة هو بناء شامخ من عواميد كلها من المرمر الابيض مرتفعة بعلو عشرة امتار العامود او اكثر جيلة الشكل الهندسي على قمة جبل شامخ انشيء في بادىء الامر من الخشب فهدم ثم اعيد بناؤه من الخشب والحجر فهدم ثانية الي ان جدد الملك (ريكليز) بناءه ثالثه منذ ٣٤٠ قبل المسيح حيث بقيت اثاره وعظمته الى يومنا هذا تشهد للاقدمين بعظيم علومهم وجليل مساعيهم

و يوجد فوق العواميد المذكورة تماثيل مختلفة لالهات متعددة وكلها فى غاية الاتقان والجمال والابداع وكذلك رسوم متعددة جيلة الشكل . وقد اتيح للورد « الكين » الانكليزي ان سرق احدي التماثيل الكائنة علي احدى العواميد المذكورة في الهيكل المذكور وذلك في عهد الاتراك واخذها الي لندن حيث هي الان.

وبجانب هيكل العذراء هذا عواميد وهياكل اخري كان الاقدمون يعرضون فيهـا صورهم واثارهم وفنونهم الجميلة ومصنوعاتهم البديعة

وفي ساحة صغيرة تجاه هيكل العذراء قطعه من الحجر المرمري كبيرة عالية كان عليها تماثيل اثينه الضائع اي الذي لم يعثر عليه الي يومنا هذا والموجود صورة عنه في متحف اثينه .

وقد شاهدنا في الهيكل المذكور العواميد الهائلة التى هدمها الفنيزيون (اي البندقيون) اللاتين الذين استولوا علي اثينا قديما وقد هدموا هذه العواميد الشامخة عندما وضعوا مدافعهم علي جبل فيلو بابوس الكائن بالقرب من هيكل اكروبول وجعلوا يضربون الهيكل بمدافعهم الحجرية حيث هدموا كثيرا من العواميد التي ظلت قائمة كما هى الى يومنا هذا

ومن اجمل ما شاهدناه فى هذا الهيكل اثار المأذنة التي بناها الاتراك فوق هذا الهيكل عندما استولوا على اثينا عام ١٨٢١ وقد اقاموا الدرج بين العواميد بصورة فنية بديعة جدا وجعلوا الساحة الكبيرة التي بين العواميد مصلى كمسجد يصلون فيه اوقاتهم الخمسة

ويطل هيكل اكروبول على ملعب «ديونيسيوس» اي تياترو ديونيسيوس وقد انشأه الملك ديكليز ايضا عام ٤٣٠ ق. م. وهو تياترو هائل عظيم جدا فى اسفل الجبل . وعلى ذكر الملك ديكليز ثانية هنا لا بد لى من ان اقول بان هذا الملك كان يفتكر بل يعتقد بان احسن واسطة لتعليم العامة وتهذيبهم هى التياترو ولهذا فقد احدث هذا التياترو المعظم وجعل الدخول اليه مجاناً للجميع.

سجن سقراط

بالقرب من جبل اغروبول يوجد جبل آر يوس باغوس ، وهو الجبل الذي كانت تقيم عليه دائرة المحكمة العليا وهي المحكمة التى كانت تلقى بالمجرمين الذين يحكم عليهم بالاعدام من اعلى هذا الجبل الي اسفل الوادي الذي يطل عليه هذا الجبل فان مات من المرة الاولى فيالسعادته والا يعاد ثانية ويلقى من اعلى الجبل حتى يفطس .

ففى بطن هذا الجبل التاريخي سجن سقراط الحكيم المشهور الذي اماتوه بالسم لانه كان يقول بانه لا يوجد سوى اله واحد وان ليس هناك آلهة متعددة فذهب ضحية نظريته هذه اذ كانوا يعتقدون بكفره طبعا .

وعلي بعد ٥٠ مترا من سجن سقراط تمثال بل هيكل عظيم يدعي هيكل اله الالهة كان مركب من ١٥٥ عامودا من المرمر لم يبق منها سوى ١٠ عواميد .

وفي القرب من هذا الهيكل هيكل اخر يدعي «بسيبون» وهو لذكرى الرجل الذي كان نصفه انسان ونصفه حيوان وكان يأكل ٣٦ ذكرا وانثي من اليونان سنويا !

شوارع اثينا

شوارعها على الاطلاق رديئة جدا تحتاج الي تعمير عظيم وقد وجدت ان شوارعنا بين يافا والرملة اصلح بكثير من شوارع مدينة اثينا بلا مبالغة ولكننـا شاهدناهم قد باشروا تعمير الطرق الان ولكن على حساب الحكومة وليس علي حساب (سن كروس) ثان

فمن شوارع اثينا الشهيرة شارع الجامعة وفى هذا الشارع المجمع العلمي ، والجامعة اليونانية ، والمكتبة الاهلية وهى مكتبة تحتوى على ١٠٠ الف كتـاب اكثرها خط يد

وقد مررنا بملعب الاولومبيك وهو ما يسمونه بالاستوديوم وهو عبارة عن ساحة العاب عظيمة انشئت منذ الف سنة ثم تجدد بناؤها منذ ١٠٠ سنة تستوعب ٦٠ الف نسمة

ومن ثم مررنا بقصر الملك جورج المخلوع آخر ملوك اليونان في عصرنا هذا وقد اصبح هذا القصر العظيم مقرا لمهاجري الروم الذين طردهم الاتراك من بلادهم .

ومررنا بشارع آخر حيث بيت الرئيس قوندور يتيس رئيس الجمهورية اليونانية الان وهو اميرال الواقعة الحربية الشهيرة عام ١٩١٢ في الدردنيل اثناء حرب البلقان الشهيرة التي جرح فيها . وهو محبوب من الشعب اليوناني الان ومقيم في قصر جديد غير قصر الملك جورج . ومما يلفت النظر ان اليونان قد رفعوا الملكية من بلادهم وابقوا عاداتها واثارها . ومن ذلك لباس الحرس الملكي فانه ظل على ما هو عليه وهو لباس بديع جدا مركب من طربوش ازعر بدون شرابه و بكم الطقية وجكيت كحلى مزركش بالازرار الصفراء المتعدده والبنطلون الابيض ذو الكسم الغريب وحذاء من لباد وريش.

وقد شاهدنا اثناء عودتنا الى بيرهيه خيم علي اليمين واليسار فسألنا عنها فقيل انها مساكن المهاجرين الذين تركوا الاناضول وجاءوا الى بلادهم حديثا وبذلك ارتفعت الاجارات في بلاد اليونان ارتفاعا لا يتصوره العقل اذ اصبحت اجرة الغرفة الصغيرة لا تقل عن ٣ الاف دراخمة في الشهر اى عشرة جنيهات .

ثم عدنا الى السفـارة ثانية حيث قدمنا شكرنا الجزيل لسعادة السفير واعتذرنا لسعادته عن عدم امكاننا تناول الطعام الذي اعده سعـادته لنا لضيق الوقت ورجعنا الى الباخرة شاكرين لفضاله معجبين بسمو اخلاقه ونبل عواطفه وكرمه.

ولا يسعنى ان اختم كلامي قبل ان الفت نظر القراء الكرام الي ان في بيرهيه نصابين يحتالون على المسافرين بكل الطرق لابتزاز اموالهم والاغرب ان البوليس يساعدهم على الكذب اذ عندما سألناه عن اجرة السيارة في الساعة فقال لنا : كما قال السائق . مع اننا علمنـا فى النهاية خلاف ما قال البوليس وتأكدنا بعد التدقيق بان السائق كان وعد البوليس بان يتقاسم واياه الفرق .

اما ماء بلدة بيرهيه فهو رديء جدا لا يصلح للشرب ابدا واهلها فقراء والبلده رديئة جدا وطرقها لا فرق بينها وبين الوديان في الجور وغيرها

حسن صدقى الدجانى

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر فى يافا مرتين فى الاسبوع موقتا

الاشتراك

في يافا و فلسطين وشرق الاردن	في الخارج
١٠٠ قرش	١٢٥ قرشاً - عن سنة
٦٠ قرشاً	٧٠ قرشاً - عن ستة شهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية